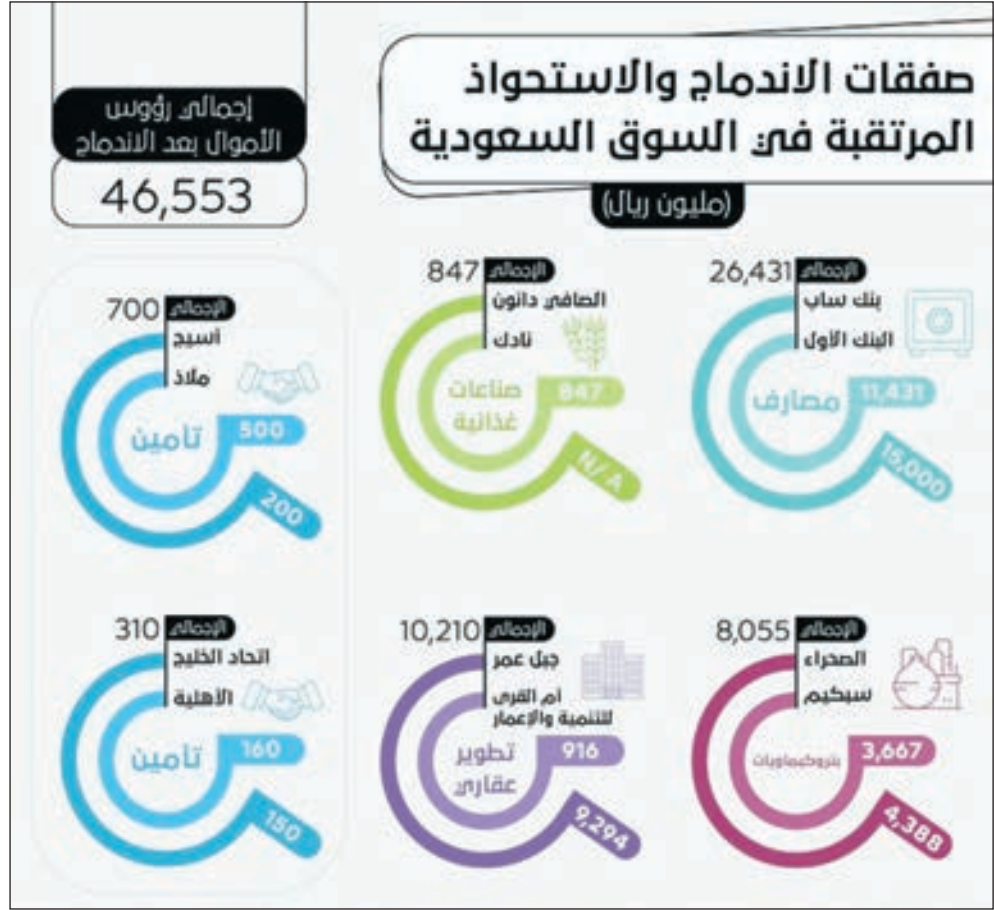


تتركز بشكل خاص في قطاعات البنوك والتأمين والبتروكيماويات

# اقتصاديون: صفقات مليارية جديدة في طريقها للخليج

توقع اقتصاديون ومؤسست عالمية أن تشهد دول الخليج صفقات استحواذ واندماج جديدة تتجاوز قيمتها مليارات الدولارات وخصوصاً بقطاع البنوك والتأمين والبتروكيماويات خلال العام 2019، وذلك بعد أن رسم الأسبوع الماضي صفحة تاريخية لم تشهدها تلك دول من هذه النوعية من الصفقات.

ومع نهاية الأسبوع الماضي وبداية توقعات.. وبصفقة هي الأكبر من نوعها بمنطقة الشرق الأوسط، جرى استحواذ عملاق النفط السعودي شركة أرامكو على حصة أغلبية 70% من شركة «سابك» بقيمة 69.1 مليار دولار. وخلال الأسبوع الماضي استحوذت شركة أوبر الأميركية للنقل التشاركي على شركة كريم التي كانت تعد منافساً لها بالشرق الأوسط وذلك مقابل 3.1 مليارات دولار. في أن تكون قيمة الاستحواذ 1.7 مليار دولار من سندات القرض القابلة للتحويل و1.4 مليار دولار نقداً. وخلال الربع الأول من العام الجديد بالمنطقة، ارتفعت أعداد الصفقات إلى 202 صفقة بقيمة بلغت 45.62 مليار دولار، مقارنة مع 183 صفقة تم إنجازها خلال الربع الأول من العام 2018، بقيمة إجمالية بلغت 7.36 مليارات دولار، بحسب تقرير حديث لمؤسسة فيتش العالمية. وقال وضاح الطه، الخبير الاقتصادي، وعضو المجلس الاستشاري الوطني بمعهد تشارترد للأوراق المالية والاستثمار إن صفقات الاستحواذ والاستدماج هامة بالنسبة للشركات الكبرى في ظل عدم اليقين حيال الاقتصاد العالمي، مضيفاً أن صفقة أرامكو - «سابك» التي أعلن عنها الأسبوع الماضي



• وضاح الطه

المقدمة للجمهور، مؤكداً أن تلك الصفقات من شأنها تأسيس كيانات كبرى قادرة على المنافسة، وتقليل التكاليف الكلية. وأكد على دور «دبي» كمدينة في استقبال الصفقات الكبرى، وذلك بعد أن جذبت شركات تكنولوجيا أميركية للاستثمار بها وكان أشهرها ما حدث من استحواذ «أمازون» على سوق دوت كوم بقيمة 580 مليون دولار، وكان قبل تلك الصفقة استحواذ

بقائمة صفقات الاندماج والاستحواذ بالخليج وذلك بعد الإعلان عن صفقة قيمتها 2.3 مليار دولار، التي شملت اندماج شركة الصحراء للبتروكيماويات والشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات «سبكيم». بحسب تقرير أصدرته شركة المركز المالي الكويتي. وعن صفقة أوبر وكريم، قال الطه إنها ستحدث تحولاً كبيراً بصناعة النقل بالمنطقة ككل، وهو ما سينعكس على الخدمات

ستعزز مكانة المملكة بصناعة البتروكيماويات عالمياً، وخصوصاً بالصين والولايات المتحدة الأميركية. وأشار إلى أن الصفقة تأتي كجزء من خطة السعودية 2020 لتنويع اقتصادها وزيادة هوامش الربح من إنتاج النفط، والنهوض ب «أرامكو» لتصبح شركة الطاقة المتكاملة والكيماويات الرائدة في العالم. وتأتي تلك الصفقة لتعزيز مكانة قطاع البتروكيماويات بالمملكة

## توقعات بتسارع وتيرة الاندماجات والاستحواذ في المنطقة

توقعت «فيتش العالمية» تسارع وتيرة الاندماجات والاستحواذ بقطاع البنوك في المنطقة خلال الفترة المقبلة، وأشارت إلى أن أنشطة الاندماج فاقت في الربع الأول 2019 إجمالي صفقات الثلاثة فصول الأخيرة مجتمعة. وفي دول الخليج أكثر من 73 مصرفاً مدرجاً بأسواقها المالية، وتخدم نحو 51 مليون نسمة، وهي بنوك تعتمد بشكل كبير على الإيداعات الحكومية، التي شهدت تراجعاً بالتزامن مع انخفاض البترول.

وتشهد دول الخليج إصلاحات هيكلية متعددة: بهدف تنويع الأنشطة الاقتصادية وإيجاد فرص عمل في القطاع الخاص، ويعد القطاع المصرفي التي ترتبط بأسعار النفط التي دفعت الحكومات لإعادة ضبط الميزانيات أحد القطاعات المعنية الرئيسية، عبر رعاية المشروعات والأنشطة.

وتترقب الأسواق إتمام الاندماج بين البنك السعودي البريطاني «ساب» ومناقسه الأصغر البنك الأول بقيمة 5 مليارات دولار ليشكل ثالث أكبر مصرف بالمنطقة، وأول عملية كبيرة بالقطاع المصرفي بالمملكة الذي يبلغ عدده 12 بنكا وطنياً، وفروعاً 15 بنكا أجنبياً. وهناك بعض الاندماجات محتملة بالسعودية، حيث أعلن البنك الأهلي التجاري، أكبر بنوك السعودية من حيث الأصول، وبنك الرياض في ديسمبر الماضي بدء محادثات أولية قد تتمخض عن تأسيس كيان مدمج تصل قيمة أصوله إلى 183 مليار دولار. وفي قطر، أعلن بنكا بروة وبنك قطر الدولي عن توقيع اتفاقية اندماج نهائية بشكل رسمي، لتكوين كيان بنكي متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، بمجموع أصول تبلغ 80 مليار ريال ما يعادل 22 مليار دولار.

وفي الإمارات، من المرجح أن يتم الاندماج بين الوطني التجاري مع الاتحاد الوطني ومن ثم الاستحواذ على بنك الهلال لإنشاء ثالث أكبر بنك في الإمارات لتتمكن البنوك الصغيرة مواجهة التحديات التي يواجهها القطاع، والالتزام بالقواعد الدولية للسيولة وأقرها بازل 3. ووفقاً لإحصائيات رسمية وصل عدد البنوك العاملة بالإمارات إلى نحو 50 بنكا محلياً ودولياً وإقليمياً بقيمة أصول تصل إلى أكثر من 2.7 تريليون درهم «735 مليون دولار تقريباً». وتوقع تقرير سابق لشركة بيكر مكنزي، أن تكون الإمارات أكثر الدول نشاطاً بالشرق الأوسط وأفريقيا في عمليات الدمج والاستحواذ خلال العام الحالي، مشيراً إلى أن الإمارات ستستحوذ على ثلث قيمة الاستحواذ والدمج بالمنطقة. فيما رجح تقرير حديث صادر عن بي دبليو سي الاقتصادية للشرق الأوسط، أن تستمر جهود جذب الاستثمارات، بما في ذلك إعلان دولة الإمارات بموجب قانون جديد عن القطاعات المسموح فيها بالملكية الأجنبية الكاملة للشركات، وأن تتزايد الخصخصة بالسعودية وعمان والكويت.

## 291 ألف دينار إجمالي خسائر «فيوتشر كيد»

ظهرت البيانات المالية لشركة طفل المستقبل الترفيهية العقارية «فيوتشر كيد» تراجع خسائر الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 10.2% على أساس سنوي. وبحسب نتائج الشركة للبرصة أمس بلغت خسائر الفترة 291 ألف دينار «958.58» مقابل خسائر الربع الرابع من عام 2017 بنحو 324 ألف دينار «1.07» وحققت الشركة أرباحاً سنوية للعام الماضي بقيمة 1.07 مليون دينار؛ مقابل أرباح بنحو 1.18 مليون دينار في عام 2017، بانخفاض نسبته 9.3%. وقالت الشركة في بيان للبرصة إن تراجع الأرباح السنوية يعود إلى الانخفاض في صافي الربح التشغيلي للشركات التابعة، والزيادة في مصروفات البيع والتسويق. وأوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية للعام الماضي بنسبة 12% من القيمة الاسمية للسهم، بواقع 12 فلساً للسهم الواحد. كانت أرباح الشركة تراجمت 9.5% في التسعة أشهر الأولى من العام الماضي، لتصل إلى 1.36 مليون دينار؛ مقابل أرباح بنحو 1.5 مليون دينار للفترة المماثلة من عام 2017.

## 9,3 ملايين دينار خسائر «إيفا فنادق» الفصلية بارتفاع 86%

أظهرت البيانات المالية لشركة إيفا للفنادق والمنتجعات ارتفاع خسائر الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 85.8% على أساس سنوي. وبحسب نتائج الشركة للبرصة بلغت خسائر الفترة 9.3 ملايين دينار «30.7» مقابل خسائر الربع الرابع من عام 2017 بنحو 5.01 مليون دينار «16.5» وخسائر سنوية للعام الماضي بقيمة 19.25 مليون دينار؛ مقابل خسائر بنحو 5.53 ملايين دينار في عام 2017، بارتفاع نسبته 248.1%. وقالت الشركة في بيان للبرصة إن ارتفاع الخسائر السنوية يعود إلى توقف انخفاض الأرباح في صافي الدخل من بيع عقارات وعمليات الفندقة بمبلغ 11 مليون دينار، وكذلك ارتفاع الهبوط في قيمة الأصول بمبلغ 684.8 ألف دينار. كانت خسائر الشركة ارتفعت 182% في التسعة أشهر الأولى من العام الماضي، لتصل إلى 9.94 ملايين دينار؛ مقابل خسائر بقيمة 515.6 ألف دينار للفترة المماثلة من عام 2017.

## الدولار ارتفع أمام الدينار إلى 304 فلوس

العملات	سعر الصرف مقابل الدينار الكويتي (فلوس/وحدة)	نسبة التغيير%
دولار أميركي	304.20	0.12
يورو	341.510	-0.12
جنيه استرليني	396.844	-0.99
ين ياباني	2.7441	-0.49
فرنك سويسري	305.621	0.14
ريال سعودي	81.228	0.12
درهم إماراتي	82.832	0.12
ريال قطري	83.571	0.12
دينار بحريني	809.043	0.12
ريال عماني	791.157	0.12

أسعار العملات أمام الدينار الكويتي وفق النشرة اليومية لبنك الكويت المركزي بتاريخ 31 مارس 2019

## «الخليج» نفى التعرض لعملية اختلاس

نفى بنك الخليج تعرضه لعملية اختلاس كما هو متداول في وسائل التواصل، موضحاً أن البنك واجه إجراءات الإلزامية لتخفيف هذه الخسارة المحتملة بالتنسيق مع الجهات المعنية داخل وخارج الكويت. كما أكد البنك التزامه بتقديم الإفصاحات اللازمة حال وجود أية تطورات جوهرية بهذا الخصوص. وقال البنك في بيان مُستقل للبرصة إنه تم إنهاء خدمات وليد الحساوي، مدير عام إدارة تكنولوجيا المعلومات في البنك

## نتائج سلبية لـ «كفيك» على أساس فصلي

ارتفعت خسائر الشركة الكويتية للتطوير والاستثمار «كفيك» خلال الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 62% على أساس سنوي، حسب بيان الشركة لبرصة الكويت أمس وبلغت خسائر الشركة في الثلاثة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر السابق بنحو 118.03 ألف دينار «389.47» مقابل 72.79 ألف دينار «240.19» في نفس الفترة من الربع الرابع من عام 2017. وسجلت الشركة في العام الماضي أرباحاً بقيمة 142.34 ألف دينار، مقابل 226.69 ألف دينار أرباح عام 2017، بتراجع 37%. وعزا بيان كفيك تراجع الأرباح السنوية؛ لانخفاض حصتها في نتائج

## «المعدات» تقلص خسائرها بنسبة 65%

أظهرت البيانات المالية لشركة المعدات القابضة تراجع خسائر الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 65.2% على أساس سنوي. وبحسب نتائج الشركة للبرصة بلغت خسائر الفترة 463 ألف دينار «1.53» مليون دولار، مقابل خسائر الربع الرابع من عام 2017 بنحو 1.33 مليون

## «المركزي» حدد عتبة الإجراء والمراج

كشف بنك الكويت المركزي تعطيل أعماله الخميس المقبل الموافق 4 أبريل؛ احتفالاً بذكرى الإجراء والمراج. وحسب بيان للمركزي؛ فإنه سيباشر أعماله في أوقات العمل الرسمية بدءاً من اليوم الأحد الموافق 7 أبريل المقبل. يُشار إلى أن ديوان الخدمة المدنية أعلن الأسبوع الماضي، تحديد يوم 4 أبريل عطلة رسمية بالبلاد، وذلك بمناسبة ذكرى الإجراء والمراج. وأوضح الديوان أن الإجازة تشمل جميع الوزارات والجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة، فيما تحدد الأجهزة ذات طبيعة العمل الخاصة عطلتها مع مراعاة المصلحة العامة.

## خسائر «الصلب» ترتفع 19% في الربع الرابع

أظهرت البيانات المالية لشركة الصلب التجاري ارتفاع خسائر الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 19% على أساس سنوي. وبحسب نتائج الشركة للبرصة أمس، بلغت خسائر الفترة 189.14 ألف دينار «623.04» ألف دينار؛ مقابل خسائر الربع الرابع من عام 2017 بنحو 157.23 ألف دينار «517.93» ألف دينار. وحققت الشركة خسائر سنوية للعام

## تراجع أرباح «مراكز» الفصلية بنسبة 11%

أظهرت البيانات المالية لشركة مراكز التجارة العقارية انخفاضاً في الأرباح السنوية بنسبة 11.3% حيث بلغت الأرباح 15.52 ألف دينار؛ مقابل أرباح بنحو 17.5 ألف دينار في عام 2017 كما بينت النتائج المالية ارتفاعاً طفيفاً في أرباح الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 0.15% على أساس سنوي. وبحسب نتائج الشركة للبرصة أمس، بلغت أرباح الربع الرابع 100.88 ألف دينار «332.3» ألف دولار، مقابل أرباح الربع الرابع من عام 2017 بنحو 100.73 ألف دينار «331.81» ألف دولار. وأوصى مجلس إدارة الشركة في اجتماعه الذي انعقد أول أمس بعدم توزيع أرباح للعام الماضي.

## خسائر «صكوك» ترتفع 55% خلال الربع الأخير

أظهرت البيانات المالية لشركة صكوك القابضة ارتفاع خسائر الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 55.1% على أساس سنوي. وبحسب نتائج الشركة للبرصة بلغت خسائر الفترة 8.61 ملايين دينار «28.4» مليون دولار، مقابل خسائر الربع الرابع من عام 2017 بنحو 5.55 ملايين دينار «18.3» مليون دولار. وحققت الشركة خسائر سنوية للعام